

## الأصول في النحو

مِيزَانٌ وَمَوْازِينٌ وَمُوزِينٌ لِأَنَّ زَيْنٌ إِزْمٌ مَا أَبَدَلُوا الْوَاوَ يَاءً فِي الْوَاحِدِ  
مِنْ أَجْلِ الْكسْرِ فَقَالُوا : مِيزَانٌ وَالْأَصْلُ مَوْازِنٌ لِأَنَّ زَيْنٌ مِنْ الْوَزْنِ فَلَمَّا  
انفثتِ الْمِيمُ رَجَعَتِ الْوَاوُ فَقَالُوا : مَوْازِينٌ لِأَنَّ ذَلِكَ السَّبَبَ قَدْ زَالَ  
وَالْهَمْزَتَانِ إِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ فَحَقَّ الثَّانِيَةُ أَنْ تُبَدَلَ فَتَقُولُ فِي : أَنَا أَفْعَلُ  
مِنْ ( أَمَمْتُ ) : أَنَا أُمُّ النَّاسِ وَتَقُولُ فِيهَا مِنْ أَطَّ : أَيِطُّ وَكَانَ الْأَصْلُ :  
أُؤْمُ وَأُطُّ فَأُدْغِمَتْ وَأُلْقِيَتِ الْحَرَكَةُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَأُبَدِلَتْ مِنْهَا الْحَرْفُ الَّذِي  
فِيهِ حَرَكَتُهَا وَكَذَلِكَ ( أَيَمَمْتُ ) كَانَ أَصْلُهُ : أَمَمْتُ .  
فَإِنْ قَالِ قَائِلٌ : فَلِمَ لَمْ تَبْدَلْ مِنْ الْهَمْزَةِ أَلْفًا كَمَا فَعَلْتَ فِي ( آدَمَ )  
وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِثْلُهَا قَبْلَهَا فَتَحَةٌ كَمَا أَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَهَلَا قَلْتَ : أَنَا أُؤْمُ  
إِذَا أَرَدْتَ : أَوْمٌ وَأَمُّهُ فِي أَيَمَّةٍ وَهَذَا مَوْضِعٌ يَقَعُ فِيهِ الْمَدْغَمُ كَمَا قَالُوا :  
أَمَّةٌ وَهُمْ يَرِيدُونَ ( فَاعِلَةٌ ) قِيلَ لَهُ : الْفَرْقُ بَيْنَ : آمَّةٍ وَأَيْمَةٍ أَنَّ  
الْأَلْفَ فِي ( فَاعِلَةٌ ) لَا يَجُوزُ أَنْ تَتَحَرَّكَ لِأَنَّ زَيْنَهَا زَائِدَةٌ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ مِنْ شَيْءٍ  
وَإِذَا قَدَرْتَ فِي ( أَيَمَّةٍ ) الْقَلْبَ فَصَارَتْ أَمَمَّةً فَأَرَدْتَ الْإِدْغَامَ سَاغَ لَكَ أَنْ  
تُلْقِيَ الْحَرَكَةَ عَلَى مَا قَبْلَ الْمِيمِ لِأَنَّ الْأَلْفَ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ وَالْهَمْزَةُ يَجُوزُ أَنْ  
تَتَحَرَّكَ وَأَنَّ تَثْبِتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ أَلْفٌ ( فَاعِلَةٌ ) كَذَلِكَ وَلَا  
أَعْلَمُ لِلْمَازِنِيِّ فِي ذَلِكَ حُجَّةً إِلَّا أَنْ يَقُولَ : إِزْمٌ أَبَدَلْتَ الْهَمْزَةَ لِغَيْرِ الْكسْرِ  
وَيَحْتَجُّ بِأَنَّ زَيْنَهَا قَدْ تَبَدَّلَ يَاءً فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ لِغَيْرِ كسْرِ يَقُولُ فِي مِثْلِ (